وسالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم
فذكرت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل
وسالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت
انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك
ليرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه
فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط
بشاشته القلوب وسالتك هل يغدر فذكرت
ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك بما يامركم
فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به
شيا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم
بالصلاة والصدق والعفاف فان كان ما تقول
حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت
اعلم انه خارج ولم اكن اظن انه منكم فلو اني
اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت
عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث
به مع دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل
فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من
محمد بن عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم

الروم ١

الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني
ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يوتك
الله اجرك مرتين فان توليت فانما عليك
اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال
وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت
الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين
اخرجنا لقد امر امر ابي كبشة انه يخافه ملك
بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى
ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناظور
صاحب ايليا وهرقل اسقفا على نصارى
الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايليا اصبح
يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد
استنكرنا هيئتك قال ابن الناظور وكان
هرقل حزاءا ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه
اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك

Copyright © King Saud University